

تاج العروس من جواهر القاموس

يَوْمٌ غَوَّاسٌ كَسَحَابٍ أَهْمَلَهُ الْجَوَّاهِرِيُّ ونقل الأزهريُّ عن ابن الأعرابيِّ أي فيه هزيمَةٌ وتشليحٌ قال : ويُقال : أَشَاؤُ نَا مُغَوَّسٌ ومُشَدِّخٌ كمُعْطَمٍ إِذَا شُدَّ بِعَنْدِهِ سُلَّاقُهُ وهو التَّغْوِيسُ والتَّشْدِيقُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الأَغْوَسُ : جَدُّ حُذَيْفَةَ الصَّحَابِيِّ وقد نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ في غَوَّارٍ وَأَغْفَلَهُ هُنَا .

غ ي س .

الغَيْسَانِيُّ : الجَمِيلُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وزاد المصنِّفُ : كَأَنَّهُ غُصْنٌ فِي حُسْنٍ قَامَتِهِ واعتداله قاله ابنُ عَبَّادٍ . وغَيْسَانُ الشَّجَرِ بالنُّونِ كما قاله أَبُو عُبَيْدَةَ وغَيْسَاتُهُ بالْمُثَنَّى فَوْقُ كما قاله أَبُو عُبَيْدَةَ وغَيْسَاتُهُ بالْمُثَنَّى فَوْقُ كما قاله أَبُو عَمْرٍو أَي أَوَّلُهُ وَحِدَّتُهُ ونَعَمَتُ قالَ الأزهريُّ : النُّونُ والتَّاءُ فيهما لَيَسْتَا من أَصْلِ الحَرْفِ مَنْ قال : غَيْسَاتٍ فهي تاءُ فَعْلَاتٍ وَمَنْ قال : غَيْسَانٍ فهي نونُ فَعْلَانٍ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِحُمَيْدٍ الأَرَقَطِ :

بَيْدَنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ ... أَنُوكَ فِي نَوَّكَاءَ مِنْ نَوَّكَاتِهِ .
إِذَا انْتَمَى الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ ... فَاجْتَا حَهَا بِشَفَرَتِي مَبْرَاتِهِ .
قَلْتُكُ وَيُرْوَى فِي غَسَنَاتِهِ كَمَا سَاءَ تِي فِي غَسْنٍ . وَلِمَمَّ غَيْسٌ : أَثِيثَةٌ وَافِرَةٌ نَاعِمَةٌ وَلِمَّ غَيْسَاءُ : وَافِرَةٌ الشَّعَرِ كَثِيرَتُهُ قال رُؤُوبَةُ :

رَأَيْتُ سُوْدًا رَأَيْتُ عَيْسًا ... فِي سَابِغٍ يَكْسُو اللَّيْمَامَ الْغَيْسَا وَلَيْسَ مِنْ غَيْسَانِهِ أَي مِنْ ضَرْبِهِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هُنَا وقد سبق في غ ي س عن كُرَاعِ أَنَّهُ : لَيْسَ مِنْ غَسَّانِهِ فراجعهُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الغَيْسَاءُ من النَّسَاءِ : النَّاعِمَةُ والذَّكَرُ أَغْيَسُ ويقال : امْرَأَةٌ غَيْسِيَّةٌ وَرَجُلٌ غَيْسِيٌّ أَي حَسَنٌ . وعليُّ بْنُ عَبْدِ بْنِ غَيْسَانَ مُحَدِّثٌ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ .

فصل الفاء مع السين .

ف ع س .

الْفَأْسُ م مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ آلَةٌ مِنْ آلَاتِ الْحَدِيدِ يُحْفَرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ مَوْنَثَةٌ ج أَفُؤُسٌ وَفُؤُوسٌ وَقِيلَ : يُجْمَعُ فُؤُوسًا عَلَى فُؤْعَلٍ . والْفَأْسُ من اللَّجَامِ :

الحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَذَكِ وَقِيلَ : هِيَ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ
الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ . وَقِيلَ : هِيَ السَّتِي فِي وَسَطِ
الشَّكِيمَةِ بَيْنَ الْمَسْحَلَيْنِ . قُلْتُ : وَعَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ السَّرَجِ اللَّجَامِ وَأَنْشَدَ : .

يَعَصُّ عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ كَأَنَّهُ ... إِذَا مَا انْتَحَى سِرْحَانُ دَجْنٍ
مُؤَائِلُ قَالَ : وَالْمَسْحَلُ : حَدِيدَةٌ تَحْتَ الْحَذَكِ وَالشَّكِيمَةُ : حَدِيدَةٌ
مُعْتَرِضَةٌ فِي الْفَمِ وَهَذَا خِلَافُ مَا تَقَدَّمَ عَنْ بَعْضِهِمْ فَإِنَّهُ فَاسٌّ الرَّفْأُسُ
بِالْحَدِيدَةِ الْمُعْتَرِضَةِ فِيهِ نَظَرٌ وَهَذِهِ صُورَةُ اللَّجَامِ كَمَا صَوَّرَهَا ابْنُ
دُرَيْدٍ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ لِتَعْرِفَ الرَّفْأُسَ مِنَ الْمَسْحَلِ . وَالْفَأْسُ مِنَ
الرَّأْسِ : حَرْفُ الْقَمَحْدُوءَةِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ : فَأُسُ الْقَفَا :
مُؤَخَّرُ الْقَمَحْدُوءَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ : صَلَاقُهُ عَلَى مُؤَخَّرِ
رَأْسِهِ حَتَّى فَلَقَ فَأَسَّهُ بِفَأْسِهِ . وَالْفَأْسُ : الشَّقُّ يُقَالُ : فَأَسَ الْخَشَبَةَ
أَيَّ شَقَّهَا بِالْفَأْسِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَأَسَّهُ : فَلَاقَهُ . وَالْفَأْسُ : الضَّرْبُ
بِالْفَأْسِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : تَعَالَى : فَأَسَ الشَّجَرَةَ يَفْأُسُهَا : ضَرَبَهَا
بِالْفَأْسِ وَقَالَ غَيْرُهُ : قَطَعَهَا بِهَا . وَالْفَأْسُ : إِصَابَةٌ فَأَسَ الرَّأْسُ وَقَدْ
فَأَسَّهُ فَأَسَّ . وَالْفَأْسُ : أَكَلُ الطَّعَامِ وَقَدْ فَأَسَّهُ : أَكَلَهُ .
فَعْلَاهُنَّ كَمَنْعَ . وَفَاسٌ : دَعِيمٌ بِالْمَغْرِبِ بَلْ قَاعَدَتْ وَأَعْظَمُ أَمَمَّارِهِ
وَأَجْمَعُهُ قَالَ شَيْخُنَا : وَهِيَ مَسْقُطُ رَأْسِي وَمَحَلُّ أُنَاسِي : .
بِلَادُهَا نَظَمَاتٌ عَلَيَّ تَمَائِمِي ... وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي
تُرَابُهَا وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :